ومنها : فلانٌ ميتٌ كَمَدَ الحُبَارَى وذلك أنَهَا تَحْسِرُ مع الطَّيْرِ أيامَ التَّحْسِيرِ وذلك أن تُلْقِيَ الرِّيشَ ثم يُبْطِئ نَباتُ رِيشِها فإذا طار سائِرُ الطَّيْرِ عَجَزَتْ عن الطَيران فتموت كَمَداً ومنه قولُ أبي الأسْوَدِ الدؤليِّ : .

يَزِيدٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبَارى ... إذَا ظَعَنَتْ أُمَيَّةُ أو يُلمُّ . أي يَموتُ أو يَقرُب من المَوت .

ومنها : الحُبَارَى خَالةُ الكَرَوَانِ يُضْرَبُ في التَّنَاسُب وأنْشَدُوا : .

شَهِدْتُ بأَنَّ الخُبْزَ باللَّحْمِ طَيِّبٌ ... وأنَّ الحُبَارَى خالَةُ الكَروانَ .

وقالُوا : أطْيبُ من الحُبَارَى " وأحْرَصُ مِن الحُبَارَى وأخْصَرُ من إبْهامِ الحُبَارَى وغيرُ ذلك مّما أوردَها أهلُ الأمثالِ . واليَحْبُورُ بفتح التحتيَّةِ وسكونِ الحاءِ : طائرٌ آخَرُ أو هو ذَكَرُ الحُبَارَى قال : .

كأنَّكُمُ رِيشُ يَحْبُورَةٍ ... قَلِيلُ الغَناءِ عن المُرْتَمِى . أو فَرْخُه كما ذَكَرَه المصنِّف وسَبَقَ . وحِبْرٌ بالكسر : د ويقالُ هو بتشديدِ الرَّاءِ كما يأْتي .

وحِبْرِيرٌ كقِنْدِيلٍ : جَبَلٌ معروفٌ بالبَحْرَيْنِ لعَبْدِ القَيْسِ بِتُؤَامَ يَشْتَرِكُ فيه الأزدُ وبنو حنيفةَ .

المُحَبَّرُ كمُعَظَّمٍ : فَرَسُ ضِرارِ بنِ الأزْوَرِ الأسديِّ قاتلِ مالِكِ بنِ نُوَيْرَةَ أخِي مُتَمَّمٍ القائلِ فيه يرثيه : .

وكُنَّا كنَدْمانَيْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً ... مِن الدَّهْرِ حتى قيلَ لن يَتَصدَّعَا .

فلمّا تَفَرَّقنا كأَنِّي ومالكاً ... لطُولِ افتراقٍ لم نَبِتْ ليلةً مَعَا . قال شيخُنَا : والمشهورُ في كُتُب السِّيَرِ أن الذي قَتَلَه خالدُ بن الوَلِيد ومثلُه في شَرْح مَقْصُورةِ بنِ دُرَيْدٍ لابن هِشامٍ اللَّخْمِيِّ . المُحَبَّرُ : مَن أكَلَ البَرَاغِيث جِلْدَه فَبَقِيَ فيه حَبَرٌ أي آثارٌ . وعبارة التَّهْذِيب : رجلٌ مُحَبَّرٌ إذا أكلَ البَرَاغيثُ جِلْدَه فصارَ لَه آثارٌ في جِلْدَه . ويقال : به حُبُورٌ أي آثارٌ . وقد أحْبَرَ به أي تَرَكَ به أَثَراً . المُحَبَّرُ : قِدْحٌ أُجيدَ بَرْيُه . وقد حَبَّرَه تَحْبِيراً : أجادَ بَرْيَه وحَسَّنَه . وكذلك سَهْمٌ مُحَبَّرٌ إذا كان حَسَنَ البَرْي . المُحَبِّرُ بكسر الباءِ : لَقَبُ رَبيعةَ بنِ سُفْيَانَ الشاعرِ الفراس لتحبيره شعره وتزيينه كأنه حبرَ . وكذلك لقبُ طفيل ابن عوفٍ الغنويِّ الشاعر في الجاهلية بديع القول . وحِبِرَّى كزِمِكَّى : وادٍ . ونارُ

إحْبِيرٍ كإِكْسِيرٍ : نارُ الحُبَاحِبِ وذَكَرَه صاحبُ اللّسَان في ج ب ر وقد تَقَدّمت الإشارة إليه . وحُبْرانُ بالضمّ : أبو قبيلة باليَمن وهو حُبْرَانُ بنُ عُمْرِو بنِ قَيْسِ بن مُعَاوِيَةَ بنِ جُشَمَ بنِ عبدِ شَمْسٍ منهم : أَبو راشِدٍ واسمُه أخْضَرُ تابِعِيٌّ عِدَادُه في أهل الشّام رَوَى عنه أهلُها مشهورٌ بكُنْيَتِهِ . وطائفةٌ منهم : أبو سعيدٍ عبدُ اﷲ بنُ بِشْرٍ الحُبْرانيُّ السَّكْسَكيُّ عِدَادُاه في الشّامِيّين وهو تابِعِيٌّ صغيرٌ سَكَنَ البَصْرَةَ . وأحمدُ بن محمّدِ بنِ عليٍّ الحُبْرَانِيُّ عن محمّدِ بن إبراهيمَ بنِ جعفرٍ الجُرْجانِيِّ . وأحمدُ بنُ عليٍّ الحُبْرَانِيُّ عن عبدِ اﷲ بنِ أحمدَ بن خَوْلَةَ . ومحمودُ بنُ أحمدَ أبو الخَيْر الحُبْرانيُّ عن رِزْقِ اﷲ التَّمِيمِيِّ وعنه ابنُ عَساكِرَ . وعَمْرُو بنُ عبدِ اﷲ أحمَدَ الحُبْرَانِيُّ التَّمِيمِيُّ عن أَبي بِشْرٍ المَرْوَزِيِّ وعنه ابنُ مرْدَويه في تاريخِه وعنه ابنُ مرْدَويه في تاريخه وقال مات سنة 377 .

ويُحَابِرُ كيُقَاتِلُ : مُضَارِع قاتلَ بنُ مالكِ بنِ أُدَدَ أبو مُرَادٍ القبيلةِ المشهورةِ ثم سُمّيَتِ القبيلَةُ يُحَابِر قال الشاعر : .

وقد أمّنَتْنِي بعدَ ذاك يُحَابِرٌ ... بما كنتُ أُغْشِى المُنْدِيات يُحَابِرَا